

# الغد الاشتراكي

صحيفة سياسية شهرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

الفتق لا يصنع ثورة وإنما وعي الفتر  
هو الذي يصنع الثورة...  
الطاغية مهمته أن يجعل فقيراً وكوشخ  
الطاغية  
مهمته أن يجعل وعيك غائباً  
كارل ماركس

## حول الحصار الاقتصادي على إيران الأجواء العربية والتفجيرات في العراق

منذ فترة طويلة وإدارة ترامب واليوسطة الحاكمة في أمريكا، تصعد من حملتها لفرض شروط إضافية على الاتفاق المعروف بالاتفاق النووي الإيراني بين الدول خمسة + واحد مع إيران. لتخفيف أعضائها هذه، فرضت أمريكا الحصار الاقتصادي على إيران بما فيها مع بيع النفط الإيراني واتخذت سلسلة إجراءات بهذا الصدد. مع دخول السياسة الأمريكية هذه مجال التطبيق، ردت إيران على ذلك عن طريق استخدام قوى مليشيا تابعة لها في مختلف بلدان مجلس التعاون العربي وسعودية وإماراتية والعراق، وأسفلتها لفتارة مسيرة أمريكية وضرب ناقلات النفط في البحر العربي ومضيق هرمز وغيرها من الأعمال العسكرية. وعلى الطرف الآخر، وحسب تصريحات بعض الأوساط، قامت طائرات مسيرة إيرانية بالنسج مع أمريكا لضرب وتفجير أربع معسكرات ومخازن للحشد الشعبي في العراق منذ أواسط تموز الماضي. خلقت هذه التطورات مجملتها أجواء حرية مهددة لأن سلامة المواطنين في إيران والعراق والمنطقة وأجدد الوضع الراهن المسمى لدى البعض بـ«الحرب على العنبة» في الشرق الأوسط. ان الحد من إمكانيات التطوير العسكري الإيراني وإعاقه حصولها على السلاح النووي وتقليل أخطارها القتالية في المنطقة جزء من سياسة وإستراتيجية أمريكا، منذ سنوات عديدة، وذلك لتوسيع المسارات السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط لصالحها ويوجه رقباتها من الدول الإمبريالية. لم يكن هذا الوجه مرتبطاً بالأساس بتغيير توازن القوى لصالح روسيا وإيران والصين إثر نتائج الحرب في سوريا لصالح الأسد وحرر داعش العسكري وقتل التسوية العسكرية في اليمن وغيرها بالرغم من دور كل ذلك في تسريع اتخاذ الإجراءات ضد إيران تعصف المنطقة حالة حرب دائمة منذ سنوات طويلة بحيث تحولت إلى ساحة حسم الإمبريالية والإقليمية المتحالفة معها لتفسيها وإعادة تقسيمها للمجد لأفراض جيو سياسية وإستراتيجية ولتحقيق مصالحهم الاقتصادية الحيوية. في العقدين الأخيرين على وجه الخصوص، أخذت الحرب بالوكالة أو تنيدها في أماكن خارج حدود الدول المتحاربة لتعمل مكاناً موزناً في الأهمية في هذه المنطقة وأخذت، إلى حد ما، تحمل محل الحرب والمواجهة المباشرة بين الدول وواضح الشكل المبع للتحرب في المنطقة في الوقت الراهن. مهما كان شكل هذه الحرب فإن السياسة التي تفلق ورائها في نفسها سياسة الهزيمة وتقسيم المناطق الحيوية السياسية فيما بين الكتل الإمبريالية وحلفائها الإقليميين. ان الحرب الجارية في منطقة الشرق الأوسط هي الحرب المعاصرة فيما بين الدول الإمبريالية وحلفائها الإقليمية وتتجاوز من حيث الأبعاد نطاق المشاكل والمعضلات المحلية لهذه الدول نفسها. يعرض العراق وسط هذه المسارات العامة وهذه الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، ومع كل امتداد الصراع الأمريكي-الإيراني الحالي تزداد وتيرة تحوله إلى أحد ميادين المعركة المواجهة. لا يمكن إخراج البلاد من هذه الدائرة بالخطابات و«تصاميت» الحكومة العراقية بالخاص والضمير وحلها. انها هامة إستراتيجية لإلقاء على تحكها بيسار الأمور عالمياً وفي هذا المسار الحكيم بمنطقة الشرق الأوسط ويعزز دور الكتل الإقليمية المتصورة حولها من إسرائيل والسعودية والإمارات وغيرها في المنطقة هذا، وان الجمهورية الإسلامية في إيران هي جمهورية الثورة المضادة جمهورية حق ثورة العمال والكادحين والجماهير الحرة الموحدة والمنظم وتحويلها إلى حركة سياسية توعية قوية بوجه محصل الوضع القائم. بالإضافة إلى ذلك يصاح تحقيق ذلك تقوية التلاحم الأممي للجماهير العمال والكادحين والشعوبين والتحررين في المنطقة بأسرها. لا شك ان العراق المباشرة لهذه الموجة الجديدة من حملات أمريكا على إيران هي، بالأساس، ودافع رجيعة لثورة إرهابية وإمبريالية وعسكرتارية مقفدة على الصعيد العالمي، وهي ودافع ميقنة من نطاق مصالح أمريكا وإستراتيجيتها العالمية بوجه رقباتها في المنطقة وبالخاص والضمير وحلها. انها هامة إستراتيجية لإلقاء على تحكها بيسار الأمور عالمياً وفي هذا المسار الحكيم بمنطقة الشرق الأوسط ويعزز دور الكتل الإقليمية المتصورة حولها من إسرائيل والسعودية والإمارات وغيرها في المنطقة هذا، وان الجمهورية الإسلامية في إيران هي جمهورية الثورة المضادة جمهورية حق ثورة العمال والكادحين والجماهير الواسعة المحرومة في إيران والتي أغرقت بغير من الدماء سنة ١٩٧٩ وخلاص سنوات حكمها. فطرة سريعة على واقع الأنظمة السياسية ليست في إيران حسب، بل في كل دول المنطقة، والتي تتحكم بحياة عدداً من ملايين من السكان، تطبق لها بان هذه الأنظمة من إيران والسعودية إلى مصر وسوريا والعراق وغيرها هي أنظمة برجوازية إمبريالية وقومية تشكلت في فترات زمنية مختلفة على أساس حق الثورات والقيادات الثورية للجماهير العمال والكادحين والمحرومين لحياة أفضل في هذه المجتمعات. لقد كانت تلك الثورات أو تصاعد المهد الثوري وتقدمه في أكتوبة تلك البلدان، مثل ما حدث في إيران سنة ١٩٧٩ و مصر ٢٠١١، يحيي ضمن ما يحيي، المضي قدماً لندا إركان سيادة راس المال والنظام الرأسمالي وإزساة حكم العمال والكادحين والجماهير الواسعة المباشرة لتحقيق الاشتراكية. ما يجري في المنطقة من صراعات سياسية بين مختلف القوى البرجوازية تحمل في مجمل سيرها وتطورها طابع هذه الثورة المضادة. ان خلق الأجواء الحربية وشن الحرب وتشديد الصراعات الإمبريالية من قبل أمريكا بوجه رقبائها العالميين والقوى الإقليمية المتحالفة معها يجري بالأساس من أجل الترسيع التزايد لواقع الثورة المضادة القائم في المنطقة. ان التهديدات والحصار الاقتصادي لأمريكا في الوقت الذي تسهف النظام الإيراني تسهفها ويشكل لا يمكن فصله عن حق قوى الثورة و الحاق المزيد من الصراعات بابه تحركات ثورية في إيران والمنطقة. ان العزى الإمبريالية الرجعي لحصار أمريكا الاقتصادي على إيران هو كونه في آن واحد تحقيق لصلحتها السياسية والاستراتيجية الرجيعة وتحقيق للدوافعها الإمبريالية المتحالفة للثورات والنظم الاجتماعي في إيران والمنطقة. ان الحصار الاقتصادي وحلق الأجواء الحربية هو بالصد من نشالات الجماهير والحركة الصاعدة المنعشة للتحلل من برائن النظام الإمبريالي الحاكم في إيران في الوقت الحالي. وتبين بشدة العظيمة الأمريكية وتهديداتها الحربية وخلفها لاجواء الحرب في المنطقة. كما في الوقت نفسه يعلن عن تضامنا الأممي مع تضال العمال والكادحين والجماهير الحرة والشعوب والاشتراكيين في إيران للتحلل من برائن نظام الثورة المضادة البرجوازية. نظام الجمهورية الإسلامية وتحقيق الحرية والأمان والمساواة هذا، وفي الوقت الذي تدين بشدة النظام الإيراني لتدخله في العراق وتشكيله قوى مليشيا تابعة له في البلاد واستعماله تلك القوى لتلبيم بالأعمال العسكرية لتحقيق أهدافه الإستراتيجية الرجيعة، تدين بشدة تحويل العراق إلى ساحة قتال بوجه إيران من قبل أمريكا وإسرائيل. كما وتدين قيام إيران بالأعمال العسكرية وتشديدها الأجواء الحربية الحالية. كما وتضم قواها إلى القوى العالمية المناهضة للتحرب. وتدعو الطبقة العاملة والجماهير الكادحة والتحررين في العراق إلى توحيد صفوف النضال لاجل إنهاء النظام السياسي والاجتماعي القائم.

## لنا هدف لا غير نحن نريد أن نتخلص من البطالة ولن نصب العدا لاي جهة كانت



**اعداد: بسمة لطيف**  
يواصل الاحتجاج الذي نظمه جريجو كليات الهندسة النفط ووزارة الصناعة. رفع المتظاهرون لافتات ورددوا مطالبين بشمولهم بالجن على الملاك. ويطالب المعصومين بوفير فرص عمل لهم من خلال آليات والإستثمار والتنمية، كما انضمام المهنيين الكيميائيين أمام مقر وزارة النفط ودعا إلى إيجاد فرص وبدائل أخرى للمتقدمين للجنين والعمل لإيجاد درجات وظيفية ضمن ملاك الشركات الوطنية والأجنبية وفقا للشروط والتعليمات والقوانين.

## رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيس منظمة البديل الشيوعي في العراق

**نادر عبدالحمد**  
المشهد العام، السياسي والاجتماعي في العراق، يبدأ للوهلة الأولى، ووفق النظرة السائدة، كأنه خيط غرغ مرتجاس من القويوات والايابان والوطناف والطوائف المختلفة وشنى تياراتهم المنفصلة بشخص سويها بالحد والكراهية، هذا علاوة على وجود كتل سياسية واحزاب مليشيا، لها ورايب

## صفقة القرن « الحرية » مقابل المال !

**عبدالله صالح**  
الدولة الإسرائيلية وما تلتها من حروب دموية، منذ ذلك الحين والعالم مشغل بإيجاد صيغة سلمية لحل هذه المعضلة. والسياسة والشائكة على الساحة السياسية في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً والعالم بشكل عام. فمنذ الإحلال الإسرائيلي وتوقيع معاهدات الصلح بين كل من مصر والأردن من جهة وللسلطة الفلسطينية عام ١٩٤٨ وتشريد الملايين من الفلسطينيين وإقامة

## حول دور البروليتاريا المنحدرة من الريف في ثقافة المدن

**فلاح علوان**  
في المجتمع، هو نتاج تفاعل المداوة وعدم ذوبانها أو اندماجها في المدينة. وبنياً على هذا يعزى سبب تراجع المدينة أما في الريف، والذي وصل حد درسم ملاحح السياسة والثقافة العامة

## حوار مع مؤيد احمد حول كارل ماركس

**عبد الحسين عبد الرزاق**  
تشهد جوانب العراقي اتسكات عديدة، وعلى مختلف الصعد، على المستوى الثروي والعلمي والثقافي

## ورشة عمل بعنوان العدالة الاجتماعية والبطالة

**اعداد فؤاد باهان**  
يوم الأحد المصادف ٢٠١٩ / ٨ / ٢٠ أقيمت ورشة عمل بعنوان (العدالة الاجتماعية والبطالة) في إحدى صالات فندق (داو) في سرجاز / السليمانية من قبل جمعية الوحد الاجتماعي في السليمانية ( لكل من ( شورش عمر ) مسؤول فرع كركوك لاتحاد

## الحركة النقابية في بريطانيا، تاريخ موجز تأليف: المؤرخ الماركسي الين هوت

**حول اعتمادات العاطلين عن العمل بمختلف سببهايم**

## تبيان موقف منظمة حرية المرأة العراقية من الهجمات الذكورية

**عندما يصبح الشيوعي العراقي حلة لتجميل وجه السلطة القبيح**

## منظمة حرية المرأة في العراق تنهي اعمال مؤتمر مكافحة الاتجار بالمراة

**كلنا ماريا، بوجه قامعي الحرية / مؤيد احمد**

## اجتماع قيادة تجمع أبناء البصرة السمر في العراق مع منظمة حرية المرأة فرع البصرة حول مسرحية ( عرس الفجر )

ترجمة الانكليزية: شريا طاهر

منظمة حرية المرأة في العراق  
٢٠١٩-٨-٢٣





### تقرير عن ورشة عمل بعنوان ( العدالة الاجتماعية والبطالة )



اعداد نوزاد بيان

يوم الاحد المصادف ٢٠١٩/٨/٤ أقيمت ورشة عمل بعنوان ( العدالة الاجتماعية والبطالة ) في إحدى صالات فندق (أوا) في سرجار / السليمانية من قبل (جمعية التوحد الاجتماعي في السليمانية ) لعدد من (شورس عمر) مسؤول فرع كركوك لاتحاد المجالس والقيادات العراقية و (نوزاد بيان) ممثل اتحاد المجالس والقيادات العراقية في كردستان .

بدأت في الجزء الأول من ورشة العمل هذه سطر (نوزاد بيان) الضوء على الأوضاع المعيشية للعامل في كردستان بصورة عامة وفي السليمانية بصورة خاصة وأشار إلى التطور الحاصل في حياتهم سواء بالنسبة لعامل القطاع العام أو الخاص .

ركز في حديثه هذا على النقاط التالية :

١/ انعدام العدالة والمساواة في مراكز العمل في القطاعين العام والخاص والتي تظهر من خلال :

-انعدام الضمان الاجتماعي .

-ساعات العمل غير المحددة بالاجاز لعامل القطاع الخاص.

-انعدام متطلبات وتوجيهات السلامة في مواقع العمل .

-التفرقة على أساس الجندر بين الرجال والنساء.

-الفرق في الأجور.

٢/ المنظمات التي تعمل باسم «القيادات العمالية» أو «اتحاد عمال كردستان» تحت السيطرة على قياداتهم من قبل الزعميين الحاكمين في كردستان ويتم استخدامهم كوسيلة للحيلولة دون عرض المطالب العمالية وحرية التنظيم للعامل وافضال اعتراضاتهم .

٣/ «الخصخصة أي تحصيل الضمان الاجتماعي» القطاع الخاص، مما أدى إلى تضيق الخناق على الموظفين والعمال الذين يعملون في قطاع الصحة والتعليم والخدمات العامة كالكوبرياء والماء والمحروقات بحيث يضطر هؤلاء إلى الاقتراض بمصرح أحدهم بالاعتماد على الممرض أو تسديد نفقات التعليم. هذا بالإضافة إلى غلاء فواتير الخدمات العامة كالماء والكهرباء والمحروقات .

عكس الحكومة المركزية، لا تقوم بتجديد الفروقات الحاصلة في حقوق العمال وعدم تطبيق قوانين العمل نسبة البطالة هي من أهم المخاطر التي تواجه المجتمع. هناك الآلاف من الخريجين الذين يتخرجون من دراستهم ويساقون إلى جيش البطالة . علماً بأنه لم يتم تعيين أحد منذ سنوات ، مع هذا يتم سنوياً إقالة الآلاف من الموظفين والعمال على التتابع .

٥/ ضرورة تشكيل النقابات والمنظمات العمالية المستقلة، هنا جرى الحديث عن قانون رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥ والذي يؤكد في الفقرة الثالثة من القسم الأساسية، المادة (٦) الفقرة الأولى، على «الحرية النقابية والافتراق بحقوق الحوادث الجماعية» . هذا وجري التأكيد على أن (اتحاد المجالس والقيادات العمالية في العراق) يعمل باتجاه تأسيس المنظمات والقيادات العمالية المستقلة والعضوية الجماعية .

تلك المسائل التي طرحت من خلال الأسئلة وتمت الاجابة عليها من قبل (نوزاد بيان وشورس اسمايل) .

في نهاية ورشة العمل هذه أعلنت (السيدة نار لار) مديرة فرع سرجار الكثير من هذه الاقتراحات والقيادات التي قام بها (اتحاد المجالس والقيادات العمالية في العراق) وتوضيح في أجندة منظمة (جمعية التوحد الاجتماعي في السليمانية) .

وتم تسليم القائمة بالتنسيق العملي بين الجانبين .

### منظمة حرية المرأة في العراق تنهي اعمال مؤتمر مكافحة الاتجار بالمرأة



احتضنت منظمة حرية المرأة في العراق مؤتمرها الحادي عشر حول مكافحة الاتجار بالمرأة في العراق يوم ٢٠ تموز تحت شعار (الاتجاهات الواقعية على المرأة في ظل المؤسستين الدينية والعشائرية) بمشاركة منظمات المجتمع المدني المنضوية في شبكة مكافحة الاتجار بالمرأة في العراق، والتي حضر اعراضها من مدن العراق وغياب واضح لآية جهة حكومية. وقد اكد المشاركون في المؤتمر على الدفع باتجاه تعديل القوانين التي تحد من ظاهرة قتل المرأة او الاتجار بها، وبالخاص قضائياً الزواج المؤقت، وتزويج «القاصرات»، وزواج النفوسة العشائرية، وكانت الفقرة الأولى للنشاطين زهراء اليساري واقبال صلال حيث قدموا بياناً حول الزواج المؤقت وحول معاناة المرأة تحت وطأة ظلم العشائر وقامت النشطة بنار محمد بالتعقيب حول الموضوعين بالتطرق الى معضلة اجتماعية ذكورية الا وهي الارهاب من جنسية المرأة وإيقانها تحت الارهاب الطابع فيما يخص غشاء البكارة والشراف والاصياع التام للعشيرة. ولتلها فقرة استعراض النشطة جنات الخريز لمنجزات المؤتمرات السابقة، وكان للمؤتمرين مداخلات مهمة حول معضلات المرأة في هذه الحقبة من قبيل اتحار القليات في الناصرية واستغلال النساء في بيع المخدرات في البصرة وكذلك تعقيب حول مقترح قانون تعويض الناجيات الزبدييات الذي شرعته النشطة انضمام مانع ووضعت ان الشبكة كانت اول من تطرق لانصاف الناجيات الزبدييات، وناقش المؤتمرون الواقع الاجتماعي التي تعيشه المرأة في ظل غياب واضح لسلطة الدولة، فيما اكدت بنار محمد رئيسة منظمة حرية المرأة على ان تحظر الدولة جميع مكاتب الزواج المؤقت «المتعة» ونحوها، مضيفه ان هذا الشكل من الزواج هو نوع من الاتجار بالمرأة، وخرج المؤتمر بأربعة توصيات هي: أولا تجريم مكاتب زواج المتعة ورجال الدين الذين والاراد الذين يقومون بذلك؛ ثانياً تجريم الممارسات العشائرية بحق المرأة من قبل (القتل، النفوسة، الفسطيلة، والزواج القسري، والزواج كعص بكعسة)؛ ثالثاً مطالبة من الدولة ان تعضد قتل المرأة «عسلا للنساء» جريمة قتل عامد من الدرجة الأولى؛ رابعاً تجريم تزويج الصغيرات (او ما يسمى تجاوزا بالقاصرات).

## لقاء مع الرفيقة اقبال صلال حول (مؤتمر مكافحة الاتجار بالمرأة في العراق)

أجره عبدالله صالح

قدمت النشطة انضمام مانع تعقيباً حول مقترح قانون تعويض الناجيات الزبدييات وتوجيه العلاج النفسي والجسدي للإرهاب لمن ووضعت بيان الشبكة كانت اول من تطرق لانصاف الناجيات الزبدييات، سؤال: تتردد الأتباء ما سوع ما يسمى بـ «زواج المتعة» في العراق ما هو موقف المؤتمر من هذه المسألة الخطيرة وللمهمة ؟

سؤال / ماهي أبرز توصيات المؤتمر وهل هناك من آية تنفيذ هذه التوصيات ؟

خرج المؤتمر بعدد من التوصيات المهمة والتي من شأنها كالعادة التأكيد على انصاف وتحرير المرأة أربعة، وطأة المؤسسات القمعية وكانت مخرجات المؤتمر أربعة، التوصية الأولى: تجريم زواج المتعة وخلق المكاتب المرخصة ومعالجة الافراد من رجال الدين الذين يبرمون العقود الشرعية مقابل مبالغ مالية، والمهمة الثانية: تجريم الممارسات العشائرية بحق المرأة مثل النفوسة العشائرية ، والزواج القسري، (الكعسة بكعسة)، التوصية الثالثة: مطالبة الدولة بأنزل أمد العقوبات بحق من يتزوج جريمة قتل المرأة غسلا لتعار وإعتبارها جريمة قتل عمد من الدرجة الأولى.

سؤال/ يبدو ان المؤتمر أهتم بالضحايا الزبدييات الناجيات من قبضة داعش الإرهابي، ما هي التوصيات التي خرج بها المؤتمر حول هذه المسألة ؟

بأن هذا سيدحت ان قيل لك ذلك سابقا، فربب كيف تهتال الكلمات على السروح بجراحات عظمية، ولكن سوف نطشر الى الموضوع ما لم تكن تتخيله قليلا سيتم فيها ريبك للواقع والأحداث وتوضيح فديق شامل لأهم قطبات النفس وما يتخلجها من أساسيين فتضع قنيتها بالأسفار مما يضطرها لإعادة الاحداث نظرا لتلك المواقف الصادمة هي اصعب لحظات عمر على الانسان، من يروض المجتمع لأفئسا بكلمة لا بدلا من تصم في المواقف التي يصعب علينا تقبلها من الداخل، كيف تقبل كتيبة على ما مضى ونسافر الامور ونوزان في ازماننا النفسية بين شعورنا الحقيقي وبين الذي نرهبه لعينان وكيفية المقاومة بدلا من الجلوس بين زاوية مظلمة والاعتكاف على أفئسا في فوضى الافكار المغرسة في صوامع اذاننا ونغمسر بالانجاس في دائرة القلق وتعذيب الضمير والخوف والجهول ومحاولتنا الضيقة للتكيف بما لا يفهم ميداننا، ولكن فديقين ننسأها أحيانا فهنا اجعلني غير فادرة على قلب اسنتي، عرض على هوبن اننا ذات ما معنى ذلك اننا نقبى دائما حواسنا لتبصرة والتحرر؛ بسبب غياب قوانين تردع سلوكيات كيدية، علينا ان نتحرر من انتظار استعصان من الناس، وتكون ذات شخصية قوية ومصقولة، لكي نواجه ذلك الغشاق الزلازل، وينبني خطانا اكثر وضوحا حول قضائنا، ان «الامل هو الثورة وهو تعزير العصفور الحر» كما تقول نوال السعدوي، الثورة تحررا كاملا ومساواتها مساواة كاملة مبرهون بتحقيق تلك الثورة

اقبال / إنه المؤتمر الحادي عشر حول مكافحة الاتجار بالمرأة في العراق الذي كان تحت شعار (الاتجاهات الواقعية على المرأة في ظل المؤسستين الدينية والعشائرية)، عقد المؤتمر بمشاركة فاعلة لعدد من منظمات المجتمع المدني من مختلف محافظات العراق، وايضا شخصيات إعلامية بارزة، ولم يكن اي حضور لآية جهة حكومية

سؤال / ماهي المسائل المهمة التي ركز عليها المؤتمر ؟

كان تركيز المشاركون هو الدفع باتجاه تفعيل القوانين التي من شأنها الحد من ظاهرة قتل المرأة أو الإيجار بها، وايضا اكد المؤتمر على قضايا الزواج المؤقت وزواج المتعة والتي تظفر باضار ترمي من الاتجار المرع من النساء، ومن فقرات المؤتمر قضية مكاتب الزواج المرخصة . وزواج القاصرات والنهوية العشائرية وقتل النساء غسلا للنساء . وكانت الفقرة الرئيسية والمهمة للمؤتمر هي تقديم نشاطين إيجاريا حول الاتجار بالمرأة . البحث الاول حول زواج المتعة للنشطة زهراء اليساري، أما البحث الثاني فكان للنشطة إقبال صلال حول معاناة المرأة تحت وطأة ظلم العشائر حيث وضعت بيان القيم العشائرية والقاعات العربية المتوارثة والتي تلحق على عاتق المرأة بصورة أساسية والمجنية على قاعدة قيمية ثقافية وقاطعية كونها إنسان من الدرجة العاترة والتي تستند على مفاهيم القبيلة باعتبارها التنظيم الاجتماعي الأول والعير قابل للتغير قطعا بحيث أصبح إعتماد الرأى وسادة القرار بيد الرجل فيبده تحديد مصرير المرأة مهما كان نوع الظرف الراهن.

سؤال / هذا المؤتمر انجاز آخر يضاف الى جملة الانجازات التي تسعى المنظمة لتكسيها دعما لقضايا المرأة في العراق . كنت احدى المشاركات الفعالات في هذا المؤتمر هل من الممكن ان تعطينا فكرة عامة عن المؤتمر والمشاركين فيه من منظمات المجتمع المدني ومدى دعمهم مشاركة الجهات الحكومية ؟

## ليس ذنباً ان تكوني انثى

بأن كل هذا سيدحت ان قيل لك ذلك سابقا، فربب كيف تهتال الكلمات على السروح بجراحات عظمية، ولكن سوف نطشر الى الموضوع ما لم تكن تتخيله قليلا سيتم فيها ريبك للواقع والأحداث وتوضيح فديق شامل لأهم قطبات النفس وما يتخلجها من أساسيين فتضع قنيتها بالأسفار مما يضطرها لإعادة الاحداث نظرا لتلك المواقف الصادمة هي اصعب لحظات عمر على الانسان، من يروض المجتمع لأفئسا بكلمة لا بدلا من تصم في المواقف التي يصعب علينا تقبلها من الداخل، كيف تقبل كتيبة على ما مضى ونسافر الامور ونوزان في ازماننا النفسية بين شعورنا الحقيقي وبين الذي نرهبه لعينان وكيفية المقاومة بدلا من الجلوس بين زاوية مظلمة والاعتكاف على أفئسا في فوضى الافكار المغرسة في صوامع اذاننا ونغمسر بالانجاس في دائرة القلق وتعذيب الضمير والخوف والجهول ومحاولتنا الضيقة للتكيف بما لا يفهم ميداننا، ولكن فديقين ننسأها أحيانا فهنا اجعلني غير فادرة على قلب اسنتي، عرض على هوبن اننا ذات ما معنى ذلك اننا نقبى دائما حواسنا لتبصرة والتحرر؛ بسبب غياب قوانين تردع سلوكيات كيدية، علينا ان نتحرر من انتظار استعصان من الناس، وتكون ذات شخصية قوية ومصقولة، لكي نواجه ذلك الغشاق الزلازل، وينبني خطانا اكثر وضوحا حول قضائنا، ان «الامل هو الثورة وهو تعزير العصفور الحر» كما تقول نوال السعدوي، الثورة تحررا كاملا ومساواتها مساواة كاملة مبرهون بتحقيق تلك الثورة

### هديل وضاح

قال لي وهي تزفر الحسرات، لم اكن الوجيدة ولن اكون الأخيرة، انها بالحقبة مسيرة لا تنقطع خطواتها، تتكرروبيما، تحمل معها وتوتيناها السوء، والمثل جدا، قلت لها: هديني من روكك، واكتبي مقالتيه، عسى ان تكون الكتابة متنفسا لكي أعلم اني لسعدى الوجيدة التي أعاني من هذه المشكلة، فهناك حرية لا يأس لها من النساء لتجاذبين نفس الأمواج حيث تنصهر الكثير من اللذات يويجا الى شتى انواع الحسرة والاسامة والاستفلال من قبل ضعاف النفوس، انه موضوع مهم يدعو الى دراسة الاسباب ويجدنا عن الوصاية الاخلاقية، الموضوع أكبر من حصره في خانة العيب او الذنب الذي تتحملة الانثى في مجتمع ذكوري وقوانين مؤيدة للرجل، وهذا الامر الذي يدعطني الى الازرة الكثير من



## حوار حول كارل ماركس / أجراه احمد المرزوق مع مؤيد احمد يوم ٥ أيار ٢٠١٩

### الجزة الثاني والأخير

البرجوازية تعمل ليل نهار ويختلف الوسائل لقبولية هذه الاعتراضات في إطار أفاقها ومصالحها الطبقة. تجاه هذه الوقائع، فإن الحركة الشيوعية بمثابة القسم الأسمى والاشتراكي للحركة العمالية المعاصرة تعاني من التشتت وتواجه عوطلاً كبيرة من قبل البرجوازية وهي ليست قومية في الوقت الراهن بشكل يمكنها أن تؤسس أهمية جديدة وتقدم وتوظف هذه الاعتراضات والتجمعات العمالية الشاسعة بالشكل المناسب. أما الملتزم، من الأحزاب والمنظمات التي تدعي الماركسية والشيوعية لفظاً وتبدو وكأنها «تفك ذات الروي» من حيث توجهها الماركسي فهي في الحقيقة ومن حيث الجوهر الطبقي خارج ديناميكية الصراع الطبقي العمالي. رغم أنه من الضروري توضيح كل حالة فحدها، فبعض الأحزاب عموماً جزء من المعطلة وليست حلاً لها. ليس هذا فحسب، بل في أكرية الحالات تصبغ تطور الحركة الشيوعية البرجوازية وتقل نفوس وسياسة البرجوازية إلى الحركة العمالية والاعتراض الاجتماعي الواسع النادر من المجتمع. أكيد إن أوضاع البلدان والمنطق المختلفة من العام تختلف فيما بينها وتطبع خصوصياتها على نقاط القوة والضعف بالنسبة للحركة الشيوعية البرجوازية كذلك. أذنين كل ذلك بنظر الانحصار، وكما هو معلوم، فإن الشيوعية تلقفت ضربات كبيرة جدا، إذ ثورة حكم ستالين والاتحاد السوفيتي والصح والكل الكتللة الثورية استغدت منها، البرجوازية البرجوازية ومولتها إن دعابة المعاملات بان الشيوعية تعني القمع والاستغلال والافتقار الاقتصادي. الخ. نحن نعتبر في عهد لا زالت الحركة الشيوعية العمالية والعمالية والاشتراكية هذه الضربات، ومثلها الاصل الاشتراكي الممثل في تحقيق المساواة والحرية للثورة تحت ضغط هجمات وعمليات مكثفة مضادة من قبل البرجوازية. باختصار، فإن الحركة والاشتراكية والحركة العمالية العمالية تعيش وقر بهذا اوضاع ولكن نرى في نفس الوقت، من جهة، حدوث التطورات والأزمات التي تواجهها الرأسمالية العالمية وخاصة في العقد الأخير، ومن جهة أخرى تصاعد اعتراضات الجماهير الهائل والإقبال على الماركسية وعلى المنظمات والقسم الاشتراكية لا يقارن من حيث زخمه وجمعه بالذي كان موجودا في الستينات من القرن الماضي. نحن نعيش في منعطف تاريخي في الوقت الراهن. **احمد المرزوق: هذه هي التناقضات التي جاءت بها الرأسمالية وهذا التناقض الطبقي الرهيبي في شكل العالم والأزمات الاقتصادية المستمرة هي التي تدفع باتجاه التصدي للرأسمالية. لكن تبقى مسؤولية الحزب الشيوعي البروليتاري في كل العالم أن يستغلها بالشرة وأن يستغلها بالاشتراكية وأن يزيد من وعي الناس ويحلل مهمتها الأساسية بالثورة على هذا النظام إن الإنتاج كيف نستطيع أن نفضل ذلك؟**

مؤيد احمد: هذا سؤال مهم وضروري ولكن ليس هناك جواب جاهز له، بالطبع كل حالة لها خصوصيتها، لكن باعتقادي توجد نقاط أساسية لتفصيل قسم من المشكلة. ان قسما ممن يسمون أنفسهم بالشيوعيين والاشتراكيين يصلوا أصلا ضمن مسارين بالمضي العام للكلمة، إما أحزاب وتيارات سياسية برجوازية عملا والاشتراكيين لفظا، وهم أحزاب النظام البرجوازي وليس لهم عملة لا بالحركة العمالية والشيوعية وبالتيهية التقدم الاجتماعي، بل هم يشكلون عوائق جديدا أمام تطور النضال الطبقي العمالي الاشتراكي. وهناك قسم آخر ويشمل كثير من الأحزاب السياسية اليسارية الموجودة تدافع شكلها عن القيم الاشتراكية لكن معزولة عن القاعدة الاجتماعية والطبقية للاشتراكية وبالتالي عمليا بدون دور في دائرة الحياة السياسية التي تحددها التيارات والأحزاب البرجوازية. انتقادات هذا القسم من اليسار تصحور حول الإصرار أو تهميه هذا وإن ذات الجانب أو إطلاق الجمل الثورية انطلاقا من مواقع هامشية في المجتمع دون أي ربط بواقع الصراع الطبقي العمالي الحي الجاري وأهدافه النهائية. ان مفهوم ماركس عن الحزب هو حزب بروليتاري اشتراكي. فوجود هذا الحزب واستغراق الناس، حول برنامجها وسياساتها التحررية وتطوير النضال الطبقي العمالي والإعداد للنشوة والثورة، وغيرها التي جاءت ضمن سؤلك هي أوجه مختلفة للثورة والمعطلة والقيام التي يواجهها هذا النمط من الحزب والتيار. إن تأسيس وتطوير هذا النوع من الأحزاب، قبل ان نتحدث عما تقوم به، يمر في قلب هذا الصراع الطبقي والاجتماعي الجاري على عهد العولمة بوجه الرأسمالية ومرتبطة بهذا النضال. الطبيعة الأولى والرأسمالية للتأثير على تطوير النضال الاجتماعي والسياسي الموجود هو بناء أحزاب ضمن هذا الصراع وليس أحزاب سياسية برجوازية وبرجوازية صريحة خارجة. وعندما نتحدث عن الأحزاب نتحدث عن برنامج وسياسات وإستراتيجية وتكتيك سياسي يفسر بهذا النضال الطبقي العمالي والاجتماعي الحي ونظمه، لا يخلو العلم من لمساعي لتأسيس هذا النوع من الأحزاب والتفكير دورها في البلدان المختلفة لا يخلو من لمساعي لتوحيد نشاتل الطبقة العاملة على صعيد بلدان مختلفة ولكن كل هذه المساعي لم تتحول إلى تشكيل حركية حزبية شيوعية بروليتارية مقتردة محليا وعالميا في الوقت الراهن. هناك وطننا شرق وكندا، أمير، فرق جدي بين حزب سياسي اشتراكي أو منظمة اشتراكية يدعي أو تدعي الاشتراكية وبين حزب بروليتاري اجتماعي يحمل رؤية اشتراكية وبرنامج اشتراكي مع أي صعود للتيار البروليتاري الشيوعي، يفتقر عادة، عرش تلك المنظمات السياسية التي تدعي الاشتراكية ويكتشف أكثر فأكثر محوها الطبقي وتحيزها الطبقي غير العمالي.

**احمد المرزوق: الا تعتقد بأن السبب الرئيسي لتراجع الحركات العمالية وبعض الأحزاب التي تسمى نفسها شيوعية بحيث إنها أصبحت تحت جناح وتحت إبطا الرأسمالية وأصبحت تترنر لها وصارت أحزاب قومية ووطنية وغيرها؟**

مؤيد احمد: صحيح، هذا كلام دقيق. من أحد أسباب تراجع الحركة العمالية والشيوعية هو نفوذ أفاق السياسة البرجوازية على الحركة العمالية وجماهير البروليتاريا عبر تلك الأحزاب التي تسمى نفسها بالاشتراكية. ولكن السبب الأساسي هو ضعف التيار الاشتراكي البروليتاري الثوري في الإحلال محل تلك الأحزاب. لتفصي نظرة على تاريخ هذه الحركات وكيف قامت الأحزاب المسماة بالاشتراكية بدور التيارات البرجوازية في الحركة العمالية. عندما ننظر إلى تاريخ «الحركة الاشتراكية الديمقراطية» في أوروبا في بدايات القرن الماضي حيث كان الاشتراكيون الديمقراطيون مسيطرين وقوة رئيسية في الحركة العمالية، نرى كيف عاد التيار الانهزامي في هذه الحركة العمالية الاشتراكية الديمقراطية آنذاك، في الحقيقة، كانت الاشتراكية الديمقراطية، قبل هذا التحول، ومن حيث الأساس، أحزاب عمالية وبروليتارية وبنسبوا في الأهمية الثانية البرنامج الماركسي. جرى نضال نظري رائع من قبل التيار الثوري داخل الاشتراكية الديمقراطية وصف من القادة البرازيليين أمثال روزا لوكسمبورغ ولينين وتروستكي وأخرون كثيرون ضد هذا التيار الانهزامي داخل الحركة الاشتراكية الديمقراطية في أوروبا مع دمجها لتحليلات عميقة لتبيان الصلة الوثيقة بين الانهزامية وخيانة الاشتراكية الديمقراطية في البلدان المختلفة تقضية الثورة والاشتراكية باستغلالهم من برجوازياتها القومية في الحرب العالمية الأولى. في مقال لينين باسم «معايير منضخ كارل ماركس التاريخية» كتبه في آذار ١٩١٣ أي قبل الحرب العالمية الأولى بأكثر من سنة يقول، «إن ديكواتيك التاريخ برندي شكلا يجبر همه انتصار الماركسية في حقل النظرية. أعداء الماركسية على الضعف بقناع الماركسية. وقد حاولت الليبرالية، المنهزدة من داخلها، أن تستألف نشاتها تحت ستار الانهزامية الاشتراكية. وقد فسروا مرحلة أعداد القصور للعناصر الكثر لها العدول عن هذه المعارك». «إن الكثير من الأحزاب المعاصرة الأخرى يسعون أنفسهم لاشتراكيين هم في الحقيقة أحزاب برجوازية قومية ووطنية» و«ليبرالية في رداء الشيوعية والاشتراكية» و«يدافعون عن الرأسمالية كما أشرت إليه في سؤلك. قسم كبير من هذه الأحزاب يحمون النظام الرأسمالي وسياسات البرجوازية بشكل فاضح وحنفي في كثير من الحالات يتردود قناعا غريبا للغاية من الماركسية. ففي العهد الراهن، عهد سيطرة الرأسمالية البرجوازية ومولديها الاقتصادي البنيو البريالي، عهد التسلح الإمبريالي المهول والمهدد لأمن البشرية في كل مكان، عهد الضراعات الإمبريالية وحروبها وإنتفاخ قوتها وتيارات وأحزاب رجعية برجوازية إرهابية من اليساريين والفاشيين والعنصريين والمفوضين المتطرفين والطبقيين ودورها الكارثي في الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والمجتمعات. نرى كيف تجري، في الوقت نفسه وبالرغم من هذه الوقائع، عملية أخرى، في قلب هذا العهد وكثيره من مكوناته بوصفها نفي الوضع السائد. هذه العملية الأخرى تعبر عن نفي هذا الحالي في عهدنا الحالي في العتاج العمالية ونهوض جماهير البروليتاريا والمفكرين والمطبقين في بلدان عديدة من العالم بوجه ماضي النظام القائم بأكمله. إن هذا النضال والنهوض الجماهيري بوجه البؤس الاقتصادي والحرمان والبطالة والذي تفرزه الرأسمالية المعاصرة على ميثارات من البشر في العالم ويوجه الاضطهاد والتمييز والتبذير السياسي والاجتماعي، تثبت بعد مئات مثالب حقيقة أروحات ماركس يكون التغيير والغلاص من النظام الرأسمالي يتحقق عبر نضالات الطبقة الاجتماعية الأساسية المتطهدة في هذا النظام، أي البروليتاريا الصناعية والنشأت والتراخ البروليتارية الأخرى وكلمة باتمي قوة العمل مختلف فاعلم وهم الذين يسقطون إهنا الرأسمالية ويُقدّمون على «بناء المجتمع الاشتراكي». لم نستطع كل تلك الأحزاب التي تنطلق على نفسها اسم الاشتراكية من احتواء هذه العملية الأخرى ومدد الطريق أمام هو واتساع رقعة الاعتراض الطبقي والاجتماعي والسياسي للجماهير المسحوقة الضعيرة في أنحاء العالم ضد الرأسمالية. إن المسألة الأساسية هي كيف تؤمن الاستعداد السياسي والتنظيمي والفكري لنضال البروليتاريا المضاهرة كي تكون قادرة على تحقيق هذا التغيير. ان أحد طواهر التضيي عن هذه المهمة من قبل من يضربون أنفسهم اشتراكيين وشيوعيين لفظا، هو تعريف «السياسة» والاشتراكية، وأساسها غير طبقيين. في الحقيقة وكما يقول لينين في نفس المقال ليست هناك «سياسة لا نفسية والاشتراكية لا طبقية». ان الخلاص من الوضع الراهن هو نهوض البروليتاريا المعاصرة وأنهاهاها والإعداد للثورة الاشتراكية البروليتارية. من مواجهة العمايات المسببة للثورة والاشتراكية والأعمال والأهداف التحررية والقيام بالعمل الثوري الإعداد للثورة في عهد الركود ويهدف لتجاهل لحظة وقوع الثورة هو العمل السياسي الذي نتجاهل إلى النضال لحدما في تغيير الوضع القائم. فلا البرجوازية تفك العمل السياسي المعاصر تجاه البروليتاريا والأحزاب والمنظمات التي تسمى نفسها بالاشتراكية ولا للانتمائها للنظام مع البرجوازيين. ان المهمة الأساسية هي بناء هذا الحزب البروليتاري المرتبط بنضالات هذه الطبقة الاجتماعية الكبيرة.

**احمد المرزوق: نعم السؤال لك لوجودك في منطهه الديليل الشيوعي في العراق، ما هو برنامجكهم ودرؤكهم لكي تفعلون عمل أو تعيدون للماركسية منهجيتها وعلميتها وثورتيتها وقدرتها على اكتساب الجمهور وقدرتها على المساهمة لتغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلد؟**

مؤيد احمد: كما قدمنها لحد الان في هذا الحوار هو الذي نقلوه بشكل عام وتبنيها. هناك في البيان التأسيسي لمنظمه الديليل الشيوعي فقرة أكدنا فيها على إيجاد تيار ماركسي قوي في هذا المجتمع. إذ تعتقد بان الماركسية تعاني من التوهيه بفصل جملة من الأسباب ومنها دور التيارات الأخرى التي تعمل باسمها لفظا، ضعف التيار الماركسي في لعب دوره في الساحة السياسية والفكرية في العراق ظاهر للعيان. احدى المهام الأساسية بالنسبة لنا هو ان نرد على المحضات التي تواجه المجتمع والحركة الشيوعية والعمالية في العراق والمنطقة من منظور ماركسي ونطلق نظرية النضال الطبقي الثوري. ان «السياسة» والاشتراكية» بالنسبة لنا طبقية، وقد عدنا ماركس وأصل التعريف الطبقي للاشتراكية. نحن كثيرنا وتظيم بروليتاري اشتراكي بصدد بناء الاشتراكية ولدنيا قاعه تامه بان الاشتراكية بدون الحضور السياسي للطبقة العاملة حركه ممكنة التحقيق. كما ولدنيا قاعه تامه ان بدون صعود التيار البروليتاري الاشتراكي وتفعيل دور الطبقة العاملة السياسي وفتح راية الاشتراكية كشوة مستقلة في ضم الصراع الطبقي العمالي والصراع الاجتماعي والسياسي لتحقيق التغييرات العاجلة والمباشرة، لا يمكن الخلاص من الأوضاع التي تعيشها وتبقى تتكرر مره اخرى ويشكل أسوء. وقد قبلنا نظرية على تاريخ الصراعات السياسية والاجتماعية في العراق على الأقل في الستينات من القرن الماضي فاعلمنا ولحد هذه اللحظة، نرى عدم وجود الأمان والاستقرار والحياة المناسبة لأغلبية السكان، بل مأسدة بعد مأسدة، حرب بعد حرب وهذا هو السائد. لنخرج من هذه الحلقة المأسوية المتكررة ليس هناك طريق غير طريق بناء الحزب البروليتاري الاجتماعي الذي يرفع راية الاشتراكية ويحولها إلى سياسات في مواجهة الطبقات الأخرى وفي مواجهة التيارات والاتجاهات التي تتحدث باسم الاشتراكية والتي بالأساس تحيق النضال الطبقي لتصلح الكادحين والتحررين في المجتمع **احمد المرزوق: سؤال أخير وسأه هذه التناقضات التي تعيشها الأنظمة الرأسمالية في شكل العالم وسأه هذه الحروب الكثيرة التي تتفحقها الرأسمالية من أجل استمراريةها وديمومتها في ظل وجود صراع طبقي رهيب وتقرض قسط سكان الأرضية وحيث ان شرعا كثيرة منهم يعيشون في العشروات، ان أي من تدعى بحاجة اليوم إلى ماركس؟**

مؤيد احمد: أكثر من أي وقت اخر نحن نتجاهل إلى ماركس العمي وليس فقط صوص كارل ماركس، نتجاهل إلى ماركس كمنهج وكنظرية ثورية وكل تعاليمه الثورية والعلمية.

ملاحظة: تم إجراء هذا الحوار عبر إذاعة المساء يوم الخامس من أيار ٢٠١٩. ونظرا لأهمية الموضوع وضرورة الأسباب في تناول البحث، تم تهيبته واعداده للنشر كما إجراء العديد من التعديلات والاضافات الضرورية الواجب فورها في لقاء كيدنا حين يُعدّ لتحرير، علما بأن الأسئلة بقت على حالها كما هي، لذا وجب التوضيح.

النقل من الفيديو: هديل وضاح - تدقيق النقلة: قاسم علي فنجان  
التدقيق اللغوي: عبدالله صالح

- ١- لينين. مصادر الماركسية الثلاثة وصفهاها المكونة الثلاثة المختارات: ١٠ مجلدات، المجلد ٥
- ٢- موسكو. دار التقدم ص٣٦
- ٣- مقتضات من البيان الشيوعي: «إن الشيوعيين لا يؤلفون حزبا خاصا معارضا لأحزاب العمال الأخرى، وليست لهم مصالح منفصلة عن مصالح البروليتاريا جمعها، وهم لا يدعون إلى مبادئ خاصة بريدون كيف الحركة البروليتارية في قاطبها إن الشيوعيين لا يتميزون عن بقية الأحزاب البروليتارية الا في تقنينها»؛
- ٤- التناقضات التي يقوم بها البروليتاريون من مختلف الأمم، يضع الشيوعيون في المقدمة للمصالح لمجموع البروليتاريا ويدوون عنها، مستقلة عن كل قومياا independence of nationality
- ٥- في مختلف مراحل التطور التي يمر بها النضال بين البروليتاريين والبرجوازيين يمثل الشيوعيون دائما من كل مكان everywhere مصالح الحركة كإكلها. فالشيوعيون من أدن من الناحية العلمية أحرار
- ٦- فريق من أحزاب العمال في جميع البلدان. وهم من الوجهة النظرية، يتميزون عن بقية البروليتاريين بإدارك واضح لطرف حركة البروليتاريا وبيرها وتناولها عمليا.
- ٧- أما هدف الشيوعيين الجاهز هو طبقه الهدف نفسه الذي ترمي إليه جميع الأحزاب البروليتارية الأخرى. أي: تمسوق البروليتاريين في طبقة وهم سيادة البرجوازية واستياءه، Internationalism هي السلطة العالمية. ١٩١٨ F. Engels. Moscow: Progress Publishers and Scientific- Foreign Publishers Group
- ٨- Page ٦٥  
https://www.marxists.org/archiv/archive/inde...k\_m.htm#١٩17

## المسرح العراقي والتميز العنصري



عبد الحسين عبد الرزاق

تعدد جوانب المجتمع العراقي انكسارات عديدة، وعلى مختلف الصعد، على المستوى التربوي والتعليمي والنقابي بكل اتجاهاته، انكسارات ولدتها مرحلة ما بعد أحداث ٢٠٠٣، من توجه الالة الأمريكية عن سلطات نشرت التخلّف والرجعية والبؤس والتقسيم الكئسي والفاشني في عموم الجماهير. وكان المسرح هو احد الحلقات والمفاصل المهمة التي هوت تحت ضربات من يديه نشر التخلّف والرجعية. المسرح هو احد النواع عرض الدراما، إلى جانب السينما والتلفزيون، إلا ان المسرح يعدّ الاقدم تاريخيا من الفنّين الأخرى، وكما يقول الناقد ابي جواد الطاهر: «فإن المسرح نشأ جاهوريا، أو تلقيا ان المسرح نشأتها الجماهير، فكان النشاط بين الجمهور والممثلين على المسرح علاقة كبيرة جدا، ومرحبات استكسوس وسوفوكليس وبروديس واستوفانس اصبحت علامتها مهمة في تاريخ المسرح العالمي، «أوديب ملكا، التيفونا، اورستيا، ميديا، الفرسان». كلمة الطاهر اعلاه لا تنطبق على المسرح العراقي فقد نشأ نتويا، فكان حلي الخبيي هو اول من حرر ذلك المحور المهم وأسس فرقته المثالية، بعدها توالى تأسيس الفرق المسرحية في العراق، فكانت فرقة «جميعه ارض الفرح»، فرقة المسرح الحر، فرقة ١٤ نور، وفرقة الفن المسرحي الحديث، وكانت مسرحيات مثل «دس اللسان»، و«الفتاح والنخلة والجيران» وغيرها الكثير من الاعمال المهمة التي كانت تمثل نقاشات وجدالات بين أوساط المثقفين والجمهور على حد سواء. تطور المسرح العراقي كليا، وخصوصت فرقة الصمام الاقتصادي ابدان المسرحيات من القرن العشرين ولاداة ما يسمى بـ «المسرح التجاري والاشتراكي»، الذي كان يقابل المسرح التجاري والمتمرد، وانتشرت في بغداد مسرح كثيرة «الطبيعية، التجاح، الهيرين» ان جانب مسرح «الوطني، الرئيس، المحصور»، وقدمت مسرحيات منها «عليها سكنه يا لفتنه، الو شاعية،



واعدا من أسوأ الاسباب لفشأت محددة من المجتمع، فيجب غلق قلب المسرح، عندما يكون مصدرا ومصدرا ثقافية تميزه عنصرية وطاقية قبيحة فيجب غلقة المسرح أو تغييره أمره هو نقد للقيم والتقاليد الربية، هو معارضة الجهل والتخلف داخل أسوأ الجماهير. هو توير الجماهير على الأوضاع التي يعيشونها. هكذا كان صرح يوسف العاني وسامي عبد الحميد وخليل شوفي، وفيهم حق الشيب واليهومي. بغض النظر عن التطورات السياسية الاقحاة التي قد تكون طرأت على اهتمامهم ومواقفهم السياسية كاستخاص.

# الغد الاشتراكي

## في ذكرى اغتيال رفاقنا على يد قوات «الاتحاد الوطني الكورستاني»

يوم ١٤ / تموز / ٢٠٠٠ ارتكبت القوات التابعة لـ «الاتحاد الوطني الكورستاني» داخل مدينة السليمانية (٢٠٠٠ جرمية أدت إلى مقتل خمسة من رفاقنا المناضلين من أجل الاشتراكية والحرية والمساواة وهم أعضاء في (الحزب الشيوعي العمالي العراقي) هذه الجريمة نُفذت وفق خطة مسبقة كانت قد وضعت من قبل قيادة «الاتحاد» ، فبعد محاصرة مقرات هذا الحزب واعتقال العشرات من كوادره وأعضائه، تعرض كل من الرفاق (عبدالباق محسن ، محمد مصطفى) - كرم - إبراهيم محمد - هاوكار - هاوري طيف (إلى وايل من الرضا) في كمين وضعتهم قوات «الاتحاد» لـ «قلب المدينة» الأولى في نفس الوقت أصيب الرقيب (أميد كجين ( رصاص القاصبة من قبل نفس القوات أدى إلى مقتله. عدد من رفاقنا ( منظمة البديل الشيوعي في العراق ) والذين كانوا أعضاء وكوادر في ذلك الحزب، وفي خضم هذه الأحداث والمواجهات الساخنة كما متواجدين هناك وتعرضنا من هذه الهجمة الإزهاية لـ «الاتحاد الوطني الكورستاني» كما ونضم قسم آخر من رفاقنا في الخارج حملات واسعة قوية ومؤثرة ضد مجلس «الاتحاد» ومقراتهم هناك . جرمه «الاتحاد» هذه والتي تمت في مدينة واقعة تحت سلفتها وحمايتها، لا يمكن أن تُسجل في التاريخ سوى كعمل شبيهة بأعمال القاتلين والإرهابيين هذا العمل، في حقيقة الأمر لم يكن معلم الإرهابي الوحيد ولم يكن خارج إطار المنظمة السياسية العسكرية لـ «الاتحاد» ولقوى الحركة القومية الكوردية ، بل الجرمية كجريمة من سياساتهم وتكتيكهم في كوردستان . جذور هذه الجرمية تكمن في الموهن الطيفي الرجوازي للحركة القومية الكوردية وعمادها المسار للحركة العمالية والبروليتاريا الاشتراكية ( منظمة البديل الشيوعي في العراق )

## حول اعتصامات العاطلين عن العمل بمختلف مسمياتهم



محمد ششان

يتأكد يوماً بعد يوم صدق ما كنا نقوله حول اوهام الإصلاح أو القضاء على الفساد، فالعملية السياسية برمتها كانت ولاتزال وستبقى عاقلاً وسداً هناك منيخاً أمام أي تطور أو تغير في العراق، وإن الحل الوحيد والذي لن يكون هناك بديلاً عنه، هو النضال من أجل إنهاء عصر هذه العملية السياسية البغيضة، وبغير هذا الحل سنندور في حلقة مفرغة، بل إننا لنستطيع الوقت الكافي -كما تفعل بعض القوى اليسارية بتجاذفات مشيوية- لإنهاء الاعتصامات إن تقوى أكثر وسيطرت ويهيمن أكثر واكثر، وهو ما نطمح بعد أن سيطرت على كل مقدرات البلد... فها هي اعتصامات العاطلين عن العمل تملأ الشوارع والساحات، أمام الوزارات والشركات الأجنبية العاملة في العراق، اعتصامات مفتوحة، لا يبدو أن لها حلاً عاجلاً، فقد وقع العاطلون عن العمل بين فكي كاشفة، من جهة عصابات نهب، وهي التي تتحكم بالعراق، ومن جهة شروط صندوق النقد الدولي التي أوقفت كل الدرجات الوظيفية منذ سنوات، لكن ماذا يفعل العمال جيوت حياة لا ترحم؟ إنسان لا يجد أي عمل يستطيع به أن يستمر بالحياة هو وعائلته، في بلد لا توجد فيه دولة تحمي، تكفل، ترفع، عن مواطنيها، بل مجموعة عصابات تقتل، تشرد، تهجر، تنهب، ماذا يفعل الإنسان؟! يجب عليه أن يدفع المال في هذا البلد لتكسب فيه، من الماء والكهرباء والصحة والتعليم والسكن والاتصالات إلى رفع النفايات! ماذا يفعل وهو عاطل عن العمل؟ إن الاعتصام المقترح بالتنسبي الدائخية والدفاع، ممن العقت بهم تهم الفرار من أحداث الموصل المشجوة، والذي سيخزل اعتصامهم في ساحة التحرير وسط بغداد الشهر السادس، هذا الاعتصام لم يجد له أي أذان صافية من قبل العصابات التي تتحكم في المنطقة الخضراء، رغم كل المضامد والاقبات التي عليها المحصنون، والتي تطالب بعودتهم إلى وظائفهم، لكن ما هو العذر الذي تنتصر به هذه العصابات أمام مطالب الاعتصاميين بسباطة، يحملونهم مسؤولية سقوط الموصل! هل هناك خبافة مغرقة أكثر من هذه! لكن طبيعة الحال هو العذر المعلن، أما الحقيقة فإن هذه العصابات لا ترضى خدمات هؤلاء، بسبب برقة كل مخصصاتهم ورواتب، وايضا لتعيين مجاميع مسلحة اثنت واثلاثا لهذه العصابات. سنة اشهر وهم ينامون في ساحة التحرير وتحث نصب الحرية، يرددوا حروبا، ستة اشهر وهم يطالبون رجال الدين -الرجال الرسميين لهذه العصابات- بالتدخل لإيجاد حل قضيتهم، ولكن وكعادة لا يد أو اجابة. وأمام وزارة النفط يعصم المهندسون/ات «من قسم الهندسة الكيماوية»، يرفضون الأرض ليليب صيف عراقي لا مثيل له، وكعادة ما يقابلهم احد او حتى يسأل عنهم، فدمواض مختلف المدن العراقية، الاخرى يتم اسفل، في بغداد على الاستمرار في هذه الحياة، كالإمام في العراق، العاطلة، في بعض امامهم سوى القوف امام مقر الوزارة، عسى ولعل احدنا يسبح قوتهم ويوسر معاناتهم، لكن لا احد!! وهناك في البصرة، مدينة النفط والبرص والنفايات، المدينة المنجوبة والمكسوة من عصابات الاسلحة السليبي، وأمام الشركات الاجنبية العاملة في الطوق النفطية، يعصم ثقات من العاطلين عن العمل، يطالبون بالعمل في هذه الشركات التي تعالقت معها هذه العصابات نهب وتقامس الثروة النفطية، ثروة لكنها ازادت عماراتها من النفط زاد البرص والحرمات والحفا، معالجة ميكبة وزمنية، تصور انك تسبح اكثر فترحم اكثر. وبطبيعة الحال ان عدم الترخيص والاعتماد والمطالبة في العراق، هي جزء من اتباع سياسة فتح الأسواق وسياسة الليبرالية الجديدة، وهي ليست كما يروج البعض والآخرين من اليسار التقليدي على ان البطالة وعدم الترخيص هو طلل آدري أو أزمة صوره أو أزمة مؤقتة، وإنما هي أزمة سطت أنتاج رأسمالي قائم على تحقيق أقصى قدر من الربح - إن النضال ضد هذا النظم العنصري الرجوازي المبتني على الإنتاج والفساد مهمة كل الجماهير المحرومة والتواقفة لحياة أفضل.

## لنا هدف لا غير نحن نريد ان نتخلص من البطاله ولن ننسب العداا لاي جهة كانت

اعداد: بسمة لطيف



يواصل الاعتصام الذي نظمه خريجو كليات الهندسة الكيماوية في كل انحاء العراق امام مقر وزارة النفط مطالبين بشمولهم بالتعمير على الملأ، ويطلب المحصنون توفير فرص عمل لهم من خلال آليات وضوابط مدروسة، أسوة بالرفاه من باقي الكليات، كما دعوا إلى إيجاد فرص وبدائل أخرى للمتقدمين لتعيين والعمل لإيجاد درجات وظيفية ضمن حلال الشركات الوطنية والأجنبية وفقاً للضوابط والتعليمات والقوانين النافذة. وبسبب عدم الاستجابة لطلباتهم المتروكة، هدد المتظاهرون باستمرار اعتصامهم، أمام مبنى وزارة النفط ووزارة الصناعة. ورفع المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تعكس مطالبهم. ورغم زيارة أعضاء لجنة النفط والطاقة النيابية، ووفد من نقابة المهندسين إلى موقع اعتصام المهندسين الكيماويين أمام مقر وزارة النفط والإستعجال إلى مشاكل المحصنين بصورة تفصيلية، إلا أن مطالبهم لاتزال دون حلول جذرية، إذ أطلق وزير النفط (٥٠) درجة وظيفية لقسم مهندسي الكيماوي في محافظة البصرة (٢٥) درجة وظيفية لقسم مهندسي الكيماوي في محافظة ذي قار. بعد لقاء الوفد النيابي مع الوفد المختل من المهندسين في مقر وزارة النفط، تهددوا بتعيين درجات وظيفية أخرى حال توفر الحاجة لهم كما تعهدوا أيضاً بمناقشة موضوع تعيينهم وشمولهم مركزياً في شركات وزارة النفط وشركات وزارة الصناعة لتكويهم من الاعتصامات التي على مسامح بالصناعة النفطية وعمالها في هذا التحقيق أو الاستعجال توقف عند اهم النقاط التي أدت إلى اعتصام هذه الشريحة المهمة التي تطالب بشمولها بالتعمير على ملأ والذات النفط والصناعة، المحصن احمد صالح شدر أجاب على اسئلة مندوبه جريدة المساءة عند سؤالها: منذ أي تاريخ وانتم المحصنون ماكنتم هنا للاعتصام؟ نحن خريجو كلية الهندسة الكيماوية ولنا في الكاتبة ما يجب ان نتوظف وتعتبر لخدمة البلد بالإضافة إلى رد اعتبارنا باستحقاق العمل بأماكن الخاصة على ضوء ما درسته ، او نوفر لنا فرص عمل من قبل السلطة التنفيذية كوظائف بوزارات حكومية.

## المرأة في الريف خلال العهد الملكي



حزاع الحجري

نتيجة لتطورات الأوضاع القاسية بين الفلاح والقطاعي وسلاي الأثر خلال العهد الملكي، أصبحت الكفة تميل كثيراً إلى جهة القطاعي، أدت هذه العلاقة غير المتوازنة على المرأة، إذ أصبحت حياتها اليومية تتوزع بين العمل في الحقل والبيت حيث تلهم تقوماً بمساعدة زوجها أو ابنيها في تهيئة مستلزمات العمل الزراعي في أغلب مراحل العملية الزراعية مثل البذار وقلع النباتات الطفيلية وحتى انها تقوم بطرد الطيور التي تأكل البذور أثناء عملية الابيات وتقوم ايضاً بحث الطف من الحقل وتدفعها إلى حيوانات القطاعي وسلاي الأرض إضافة إلى عملها في إعداد الخبز وتجهيز الطعام للعائلة لتلأت وجبات يومياً وتربية الأطفال. كما وان المرأة في الريف كانت تبيع وتشرى وتعامل مثل أية بضاعه اذا يتم تزويجها لتضخ اكره منها سناً وانها تكون فطيلة لحمل المتازعات بين العول والبيت ايضاً تزويجها بالصرع . ان تعطين لزوج ويتزوج احد المراد ماليتها وزوج من العائلة المقابلة التي اعطيت والدها أو اخوها (كصه بكصه) . وهناك اخرى تعاني منها المرأة في الريف تسمى الشهوه وحتى ان ابن عمها كان ينمعه من الزواج نهايا اذا رفضت ان تزوجه او يقوم ابن العم هذا بنمخ من خطبتها من الزواج بها ومن حق ابن العم ان يتزوج غيرها ويتقى سي حتى تكبر وتصبح دون زواج لان ابن عمها يتهنئ عليها، ومن جملة المهانات التي تعاني منها المرأة في الريف هو انها تتزوج دون ان ترى زوجها وتعلم ان زوجها ان يطلق زوجته في الميف دون علمها ايضاً وليس من حقها ان تصرف اموالها وتزترع منها اطفالها وتذهب الى بيت ابيلها محرمة من ايد حقوقها كما وانها تعاني من العنف الابري ايضاً اذا يمكن للزوج او والد زوجها ان شقيق زوجها او ام زوجها ان يهرسها ضرباً مرحاً لان هذا الامر من حقوق العائلة والذي كلفه لهم العنف العنصري وايضاً لا يمكن للمرأة ان تثرن من ارض زوجها ويوزع الثمار بين الاولاد والذكور فقط. هذا ومن المعاناة الأخرى التي تعاني منها المرأة في الريف هو انها تنسحب من العمل في الحقل لان هذا من اكبر الكائنات. حدثت بعض التغيرات على حياتها بعد انقلاب ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وصحلت على بعض المكاسب، ولكن سرعان ما قلبتها بعد انقلاب ١٩٦٢ الاجرامي، ولما أصبحت تلك التغيرات متدرجة ومتراكمة على مر السنين بحيث ان المرأة قد حصلت على العديد من الحقوق واصبح حياتها اسهل من السابق ولكن هذا التغيير لم يكن في عموم العرف والقيم والآخرين في مناطق الاصحار والمناطق الصحراوية والتي لم تصل اليها هذه التغيرات. أما اليوم، وفي ظل سلطة نظام الإسلام السياسي والفتن، أصبحت المرأة ليس فقط في الريف وإنما في المدينة كذلك محارمة بقوانين واصرف ليلية ومشترية من جهة وسلطة قوهر الأوبعية لتطبيق أحد الأضرار رجعية بعقها وتحويل من خلال أجهزةها المتشريح لتترك القوايين. رغم كل هذه المعاناة الا ان الحركة العمالية العمالية للمرأة في العراق مستمرة في نضالها من أجل ليل حقوق المرأة في الحرية والمساواة وتقدم وتزفر نغمات البعث والاعمال والكادحين من أجل تحقيق المجمع الاشتراكي الخالي من كل انطواء.

سؤال: هل هناك من شخصية مسؤولة ذي منصب سيادي في ذلك؟  
جواب: نحن متمصنون ولنا في هذا المكان رقم قسوة ارتفاع درجات وظيفية أخرى حال توفر الحاجة لهم كما تعهدوا أيضاً بمناقشة موضوع تعيينهم وشمولهم مركزياً في شركات وزارة النفط وشركات وزارة الصناعة لتكويهم من الاعتصامات التي على مسامح بالصناعة النفطية وعمالها في هذا التحقيق أو الاستعجال توقف عند اهم النقاط التي أدت إلى اعتصام هذه الشريحة المهمة التي تطالب بشمولها بالتعمير على ملأ والذات النفط والصناعة، المحصن احمد صالح شدر أجاب على اسئلة مندوبه جريدة المساءة عند سؤالها: منذ أي تاريخ وانتم المحصنون ماكنتم هنا للاعتصام؟ نحن خريجو كلية الهندسة الكيماوية ولنا في الكاتبة ما يجب ان نتوظف وتعتبر لخدمة البلد بالإضافة إلى رد اعتبارنا باستحقاق العمل بأماكن الخاصة على ضوء ما درسته ، او نوفر لنا فرص عمل من قبل السلطة التنفيذية كوظائف بوزارات حكومية.

## صفحة القرن ، « الحرية » مقابل المال !



عبدالله صالح

والاعتزاز بهضبة الجولان المحتلة كجزء من أراضي دولة إسرائيل. وسط هذه الأوجاع، قامت إدارة ترامب بطرح «عمل» للقطبية بعنوان «صفحة القرن» والتي تعبر «خطة سلام» تقوم على أساس إجبار الفلسطينيين لتقديم تنازلات لمصلحة إسرائيل، بما فيها وضع مدينة القدس الشرقية المحتلة، وحق عودة اللاجئين. يتولى مسؤولية إتمام هذه الصفقة صهرتزام، بترداد كوشنر. تتضمن مفردات هذه الصفقة دمج إسرائيل بالمنطقة ويعلمها بتركا في مواجهة الاخطار التي تهددها والمقصود منها اظهار الازمات بالدرجة الأولى، ثم التطبيق العملي الكامل مع إسرائيل، هذا الإصرار على إقامة «صفحة القرن» عملية للسلام، الدولة الفلسطينية في هذه الصفقة. أما أن تكون كوندراييه مع الأردن أو دولة مصغرة في قطاع غزة، الحل الاقتصادي، ولقا للصفقة، يجب ان يسبق الحل السياسي وذلك بتوفير مميزات الدولارات من مزارع الدول العربية لانعاش الاقتصاد الفلسطيني شرطية أن تكون تحت اشراف سلطة الاحتلال الإسرائيلي في انها، ملف اللاجئين. الرؤية الأمريكية لجعل القضايا على صعيد العالم يتغير في تلك الجانب الاقتصادي بالدرجة الأساس، إلا ان هذا الجانب بدوره جزء من منظومة متكاملة سياسية، اقتصادية واستراتيجية. هذه القضية العادلة والمتشعبة بصير الملايين من البشر ممن خرصوا من التعريف، «الوطني» ولقا لسيلات النظم الرجوازي، أي ان القدر يجب أن يُعزف على أساس انتباه «الوطني» هؤلاء الفلسطينيين أصبحوا لاجئين في دول عربية أخرى والقدارين لإبوة هوية تنجم حق الإقامة والبر ومعمل الحقوق الفردية وأبسط حقوق المواطنة وينظر اليهم في تلك البلدان والتي تسمى بال «عربية» نظرة دونية كسوليين من الدرجة الثانية، ناهيك عن أماكن تجميعهم في المخيمات التي تنظر إلى بسط أنواع الخدمات بالإضافة إلى تحويلها. ومنذ أن احتلت إسرائيل أراضيهم، مسرا عمليات عسكرية على أرضهم وحقاقها للمجلبين الذين ارتكبوا جرائم مدمية صرا وشائلا في لبنان عام ١٩٨٢ وأما نتيجة الصراع بين الفصائل

القضية الفلسطينية كانت والاتصال من أحد أيدي منطقة الشرق الأوسط خصوصا والاعمال بشكل عام. فنند الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام ١٩٤٨ وتشرده الملايين من الفلسطينيين وإقامة الدولة الإسرائيلية وما تلتهها من حروب دموية، منذ ذلك الحين والاعمال مشغل لإيجاد صيغة سلمية لحل هذه المسئلة. اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣ وتوقيع معاهدات الصلح بين كل من مصر والأردن من جهة والحكومة الإسرائيلية من جهة أخرى لم تأت إلا بصفحة الازمة الفلسطينية على أرضي الضفة الغربية وقطاع غزة وظهور تيارات الإسلام السياسي فيها كحماي والجهد الاصمى وانتفاضة الجارة والنسحاب من إسرائيل من قطاع غزة كل فرض الإسرائيلي التي سبقتها، فقد أكد مرارحة بأن أمريكا لن تتدخل عن إسرائيل ومنزيت من دعمها لها كما كانت من أبرز المحطات التي وافقت تطور وسير هذه القضية. تلك التغيرات التي بذلت تحت الأذن في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر عام ١٩٦٧ وما أعقبها من قرارات أخرى وجهتها لترسيخ المزيد من الحقوق الفلسطينية في المنطقة من جهة والعبث بديمقراطية الفلسطينيين تارة بتقليل جيش الاحتلال والجوارية وتارة بتجديد مزارعها وأرضي يريها، والسفلة الفلسطينية الفلسطينية الضفة الغربية من جهة أخرى. هذه السياسة رافقتها طمع مساهمت أمريكا للملايين من منظمة الانورا ووكالة الأمم المتحدة لغرض توفير اللاجئين الفلسطينيين) كما تعترف ترامب بالقدس كعاصمة لدولة إسرائيل والقيام بنقل سفارة بلاده اليها

# الغد الاشتراكي

اسرة التحرير: ثريا ظاهر / رشيد اسماعيل / اقبال صلال / محمد شنان / ماجد حميد / حيدر الجاسم

هيئة التحرير  
نزار عترابي / مؤيد حمد عبدالله صالح  
ينار محمد / نادر عبد الحميد

## كلنا ماريا، بوجه قامعي الحرية



مؤيد احمد  
ماريا هموزا، هي الفنانة الشابّة الهموية في كردستان، أسعدت الجمهور وسط شارع سام في مدينة السليمانية يوم ١٠ آب ٢٠١٩ بإطلاقه مفاجئة قدمت فيها أغنيها الجديدة «ده كده» (قلبي مباشرة للجمهور. رافق هذا العرض الغنائي، الأول من نوعه في كردستان، دبكة بهيجة لعدد من الشابات والشباب الوافدين للحرية. جلبت ماريا بإدائها هذا لحظة مفعمة بالفرح وراحة البال للمشاهدين والجمهور الموجود وجميع الذين شاهدوا مقطع الفيديو على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فيما بعد. يستحق هذا الابتكار الفني والتقدير من أي شخص يحب السعادة والطمأنينة للبشر أهدى ماريا وفرقتها من الاعراق على مسامحة الرافعة والتأججة هذه. في عام اليوم، ليس هناك ما هو أكثر طبيعية مما فعلته ماريا، رغم هذا، بعد بعض من اللحالي والإسلاميين في كردستان بإلقاء التهنيتات والثناء والقبلة ضد ماريا وفرقتها والمشاركين في وسائل التواصل الاجتماعي. تم الويل على هذه الهجمة التي شنّها الإسلاميون ضد الحريات استنكار شعبي واسع حيث أصبحوا محل استياء ونفور وسخرية جاحرة في كردستان. السؤال الرئيسي الذي طرح نفسه هنا هو ليس حول سبب إهانة هؤلاء الإسلاميين وإساءة معاملتهم لنساء، بل حول الإجابة على ذلك واضحة تماماً، وهو سياسياً، انهم لم ينجحوا من إرضاء تلك هي هويتهم وممارستهم العملية، ولا يمكن وضع هويتهم في أية عتلة غير غاية داعش وهو، في معروف ليس فقط لجهاديين كردستان بل ولعالمين يسمرون السؤال الرئيسي هو: فير آخر هو، ما الذي يجعل هؤلاء الإسلاميين يعترضون أنفسهم ناقلين باسم المجتمع؟ ومن الذي يعطيهم هذه الشرعية لقتل النفس والالهامة بوجه الناس؟ رداً على ذلك، قد يقول بعضهم إن أفعال ماريا

وهي مخالفة لـ «مجتمعنا الإسلامي» وهو حرام، إذا سألهم لماذا هذا حرام فسيفولون قسماً! إنه حرام في الإسلام، فقط رأس السطر! لا، على أية حال، هم كلنا ردا، فإن الأسئلة تصبح أكثر سطوعاً، ونسأل: لماذا هذا الفرح والسعادة والإبداع الفني حرام؟ لماذا تواجهه موجية وإيداع فنانة شابة تزدوي في وسط مديتها أغنية تجلب لها انتباه والبهجة للشهوة موجهة شرسة من الإساءات والشتائم باسم الحلال والحرام؟ لماذا تصنف أغنيها على أنها حلال أو حرام وفقاً لآراء بعض علماء الدين الذين يتصرفون بغير علم ولا يقين في قضايا لا تخصهم؟ ليس حراماً مستثنى بل بعض التصوص الإسلامية. إذ إن أقول هؤلاء الملأه أيضاً: لا داعي لأن تعيبوا أنفسكم، حيث إن حرية المرأة والغناء وسعادة البشر ليست بحاجة إلى أية رخصة أو جواز أيديولوجي أو عزيمته ماريا هوارمي، ليطل رأسك شامخاً، فانت قفا فنانة مبدعة. ترجمة من اللغة الكردية، شيرين عبدالله

## من الهجمات الذكورية والانتهازية

ازدادت هجمات بعض الافراد ضد منظمة حرية المرأة في الأونة الأخيرة واستغلوا صفحات الفيس بوك كموقع لهذه الهجمات ومنها الهامات وشتائم ذكورية الطابع تنظر للمرأة كضاعة للبيع والشراء والاستغلال فقط لا غير. ويبدو ان منهاج منظمة حرية المرأة للقاء الاناث من عنف التحقير الذكوري كي يحط على مواقفهم بالتخلي عن الامتيازات الذكورية التي منحها المجتمع لهم، ولا راف لهم جفن من الجرائم والظلم الذي ينال من المرأة يومياً. منظمة حرية المرأة في العراق عملت ومنذ عام ٢٠٠٣ على الارتباط بالحركة النسوية التحررية وكذلك بالحركة الشيوعية والاشتراكية واليسار المحلي والعالمي لقتاعتنا بان تحرر المرأة يرتبط بتحرر المجتمع على يد الطبقة العاملة واليسار والتحرزين. ولكوننا منظمة غير حكومية، توفقنا باقتناع جهات مانحة بان تدعم مشروعنا لتمكين المرأة وحمائتها وانقادها في دور ايواء للمرأة ولتقانة من القتل الذكوري الطابع، من الاتجار بجسدها من قبل العشرة او سيطرة البغاء، وكذلك من العنف الجسدي والنفسي المسلط عليها مهما كان مصدره. لن نتكلم منطلقاً عن اعداء المرأة من منظور لها كضاعة للبيع والشراء والاستغلال ولتمتعة؛ ولن نتعامل مع أي طرف يتبن من اسنانية المرأة كما ولنا لن نفرط بأي من موارد تمكين المرأة وتمسك الفئاضين، والذكورين، والعشائرين، والانتهازيين ممن لا تهتمهم سوى مصالحهم الشخصية. ونأسف على استقبال بعض الافراد ضمن اساطنا ممن ثبتت كراهيتهم للمرأة واحتقارهم لها بشتى الوسائل والتشهير والتهديد والكلام الذكوري مما دل على جهلهم المطبق بل ورفضهم للقيم المساواتية التحررية وقيم احترام الانسان مما تدعو اليها الاشتراكية وتستند لها في كل طروحاتها. ان المستقبل والعبء والتحرر من الذكورية والعشائرية والانتهازية من اليل من المرأة.

ينار محمد  
رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق  
٢٠١٩ - ٠٨ - ٢٧

## رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيس منظمة البديل الشيوعي في العراق

عمر من موفها الاجتماعي والطبي والبرلناري والشيوعي في العراق وإصدار بيانها التأسيسية وأضح هذا الطبقة التحررية، هو الحديث للتعلم. بهذه المناسبة العزيزة تقدم أحر سر شيوعية الطبقات الأخرى وهذا الحديث للتعلم للطبقة العاملة والكوادحين والمطهدين هو سياسة الرجولية بغطاء الجمل والعبارات والبرلناري والاشتراكية وجميع الملائحين الشيوعيين الاشتراكية والعالمية والثورية الفظية. غير ان الثوريين وحمي الإنسانية والمساواة. كما تقدم ثنائنا المنفعة بالجزم والفتال لجميع أعضاء ومؤيدي منظمة البديل الشيوعي في العراق. من إعلان البيان التأسيسي الذي أعدناه بعد وقت تكافؤ وقاويل وتوقيع ٢٢ ريفية ورفيق، يوم ١٠ صفر ٢٠١٨، دشنا مرحلة جديدة من مسيرتنا الثنائية الشيوعية التي استمرت بالنسبة لنقسم من أكثر من أربعة عقود. مع هذه المنظمة خطتنا خطوة جديدة ونوعية ومهمة في ميدان النضال الطبقي الاشتراكي والبرلناري والشيوعي في العراق. الذي لفت منظمة البديل الشيوعي منذ اليوم الأولى تأسيسها راية هذه الحركة التحررية وراية البرلناري وأقائها، وأدهها التحررية وراية نظريتها الثورية ياركس ومفاتها ألقاها وأدهها التحررية ورايتها الثورية للنضال. لن نضع ان تدمد الثورة الثاقبة طويلا بين الامران من تأسيس المنظمة وعقد مؤهرها التأسيسي، حيث استطاعت قد الوامر الأول في فترة وجيزة في تجاوز الشهور وذلك في ١٩٠٧-١٩١١ ليدول ٢٠١٨ ويصير أكثر أعضاء المنظمة وجميع من الرفاق الصوف البرلناري والشيوعيين والتحرزين. كما خلال لنا من ستة، ما بعد المؤتمر حول أعداد كثيرة من الملائحين الشيوعيين في مختلف ارجاء العراق كوردستان، المنطقة الغربية والمصالحات الوسط الجنوبية، هذه المنفعة إلى أداة لتعلمهم الثوري الشيوعي وسداوا يستمرن بنشاطهم كضياء وكوادير بقيادة منظمين داخلها، كما واتنا نخوض انضال في ارتباط وحق والمناسبات والاشراكية والشيوعي؛ كمنتمتحت وانصاحات وأفراد، وتعمل على تقوية الحركة الشيوعية البرلناري في مختلف نواحيها واتجاهها تأسيس حزب شيوعي برلناري قوي ومقتدر. بالرغم من كل ما تم انجازه خلال السنة الماضية في الميادين السياسية، والتنظيمية، لا تتركنا هناك أمام مهام اجتماعية وسياسية كبرى ومهام تنظيمية وفكرية متعددة والتي نعد أنفسنا لانجازها بكل حزم واثبات. انطلقت منظمة البديل الشيوعي منذ تأسيسها واعتقاد راسخ بان هوض الطبقة العاملة عناية اجتماعية مقدره وتيار البرلناري والاشتراكية وراية بمثابة تيار سياسي حربي متميز ليس مجرد سر فردي المستقدم الاجتماعي والبري والمساواة، إنما الشرط الأساس للنضال من اليوس والاضداد والاضداد الحامية والحروب التي تواجهها البرية الامراة من ظل المظلم الرأسمالي، وهذه الحقيقة تغير من نفسنا بإحاح شديد في خصم أوضاع العراق السياسية واجتماعية وعلى صعيد المنفعة بأهلها. إن الحديث عن الشيوعية والمنظمة الشيوعية

## عندما يصبح الشيوعي العراقي حلة لتجميل وجه السلطة القبيح

احمد المروان  
إن أي فحارة لسياسة السبام العراقي بعد الاحتلال الأمريكي للضار لتبرير ما يقوم من تنصي إليه الولايات المتحدة الأمريكية وما هو منها في تأسيس الدولة أو السلطة في العراق فنذ الطغاطان الأول لدولها العراق وما قبلها وما بعدها تارخا للجميع إن أمريكا تصعد على بنه انشاء طائفتي قومي عشائري فاسد وتابع لأجنداتها وأجندات أصدقائها وحتى أعدائها كما دامت السلطة المسمومة تستر بيل ما غطت لها والنظف بتدقيق الأبحاث التي يرسلون ... بهه هذه الحسبة المنطقية البسيطة التي تكهنا تاريخنا القريب وحاضرنا، كان لا بد للجهار من التحرك لإيقاف هذا التدهور المستمر الذي صنعه الأمريكيون وطاقومهم من الأحزاب الرأسمالية وغير الرأسمالية وما نتج عنه من تدهور رهيب لأرسط متطلبات العيش الكريم، هنا، وفي الوقت الذي تصبه أنظار الجماهير حزب حركي ون تيار أو حركة سياسية تيشن خيراتها في الثورة على هذه الأوضاع البائسة، نجد ان حزب الشيوعي العراقي هو أول المطيلين والصارين في كبح أمريكا، وأبقا وهو كل إرادة شعبية لنضال الانحياج والثورة على هذا الحال البائس وذلك بغعل الخبرير الذي مارسه وياورس الميادين للذكور على الجماهير ويكبح ثورية كل حركة منذ بدايتها ما شكل حالة فساد على التحجيين، فهي سيختم بيرون أن نسبة جرمها يكافئها القرام إبساند بقيادة أي ثورة هو (ضعف) على السلطة يقول غير ذلك فراسخ) ومشارك في السلطة من مجلس الحكم وهو وصار ويحصل على الترافيق الرأسمالية الهوجية فكررا وسلوكتا كما انه يتحالف مع حزبين كرويين قوميين شيوعيين إلى اعد حد وعهد هؤلاء جميعا إسلاميين قوميين، بل انه يتحاض معهم في كل شيء فهو يدعم المشييات بل ويتحالف معها ويسخر إعلانه من أجل تجميل صورتها كما حصل ويصلح مع العهد الشيوعي ليس خافيا على أحد الدور الانتهازية والمصلحية الذي يقوم به الحزب الشيوعي العراقي منذ ٢٠٠٣ وحتى اليوم فهووا الحزب لن يصدرة واحة ومنذ مؤخره لنند المعارضة العراقية بأنه قد خان قضيته ولساق بشكل كلي مع نمذ الشيوعي فيرفضها البرلناريون بعد دخولهم العراق، ويستغرب أي مطلع على أجراءات العمل الشيوعي أو أي قارئ للأدب ياركسي ويتساءل أين ضم من برامج الحزب الشيوعي العراقي فهو مشاركون وادهم بشدة لكل الحكومات التي تشكلت منذ سقوط نظام صدام وليا وأن الصراع الأول خلال السنوات الماضية هو عدم الإصلاح والقانون ولتت وعسر عن أي إصلاح أو قانون تصدث الرافق ومنع شهود وهم كل عقبات الحزب والحقم مع الغنائم! لكن على هذا الحال بشكل أكبر هو الحزب الطائفة المظموعة والمفوضحة التي يقوم بها (ضعف) مع الحزبات العميلة السياسية العراقية وعلى أي لفقة تتجاملت كده؟ ولخدمته من وما هي الميثاقات التي يفتتح الشيوعي العراقي على جهات مثل التيار الصدري أو المجلس الأعلى الصادر بان من يسبح لزوجها بعد يسافرو فأنه في عداد الكفرة والخائزين والمخين؟! لماذا يسوق السيد الحلقي؟